

تَخْلِيصُ جَبَلِ الْحَلَالِ

مِنْ رِبْقَةِ غُلِّ أَهْلِ الضَّلَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١	اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ شُكْرًا دَائِمًا	لِلَّهِ ثُمَّ لَجَيْشِنَا الْمِفْضَالِ
٢	إِنْ كُنْتَ فِي نَظْمِ الْحُرُوفِ فَجُنْدُنَا	فِي نَظْمِهِمْ لِدَخِيرَةِ وَنِصَالِ
٣	أَوْ كُنْتَ تَبْدُلُ مَعْدِنَا فَجُنُودُنَا	فِي بَدْلِ مُهْجَتِهِمْ بِكُلِّ مَجَالِ
٤	أَوْ كُنْتَ فِي الظِّلِّ الظَّلِيلِ فَجُنْدُنَا	فِي حَرِّ نَحْرِ ظَهْرِيَّةٍ وَرِمَالِ
٥	أَوْ كُنْتَ فِي مَأْوَى الْأَمَانِ فَجُنْدُنَا	فِي حَرْبِ أَعْدَاءِ لَنَا وَنِضَالِ
٦	أَوْ كُنْتَ فِي الْعُشِّ الدَّفِيِّ فَجَيْشِنَا	فِي بَرْدِ لَيْلٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبَالِي
٧	يَا خَائِفًا أَنْصِتْ لِقَوْلَةِ جَيْشِنَا	لَا تَنْزَعِجْ إِنِّي شَدِيدُ مِحَالِ
٨	حَيَّا إِلَاهَهُ جُنُودَ مِصْرَ وَجَيْشَهَا	وَوَقَاهُ شَرَّ مُعَانِدٍ أَوْ قَالِي
٩	فَهُوَ الْمُبَوَّرُ دَائِمًا مَكْرَ الْعِدَا	وَهُوَ الْمُشْتَتُّ شَمْلَ أَهْلِ شِمَالِ
١٠	يَا مَنْ يُرِيدُ النَّيْلَ مِنْ أَجْنَادِنَا	أَفَلَا اشْتَغَلْتَ بِأَكْلِ لَحْمِ غَزَالِ؟!
١١	وَتَرَكْتَ تَشْوِيهَا وَجَعَجَعَةً بِلَا	طِخْنٍ لِيُوزَانَ وَلَا كَيْيَالِ؟!
١٢	وَتَرَكْتَ أَوْصَافَ الْمَدِيحِ لِأَهْلِهَا	وَتَرَكْتَ ثَرْتَارًا أَخَا بُلْبَالِ؟!

١٣	وَتَرَكْتَ خَوْضًا فِي الْقِتَالِ وَأَهْلِهِ	وَكَفَفْتَ شَرَّكَ عَنْ جُنُودِ نِزَالِ؟!!
١٤	أَمْ قَدْ رَضِيتَ مِنَ الْمَهَانَةِ مَغْنَمًا	وَتَرَكْتَ سَعْيًا نَحْوَ خَيْرِ خِصَالِ؟!!
١٥	وَرَضِيتَ بِالطُّعْمِ اللَّذِيذِ وَمَشْرَبِ	عَذْبِ فُرَاتٍ سَائِغٍ سَيَّالِ؟!!
١٦	هِمَمُ الرِّجَالِ تَفُوقُ ذَلِكَ كُلَّهُ	وَجُنُودُ دِينِ اللَّهِ خَيْرُ مِثَالِ
١٧	قَدْ قِيلَ أُعْطِ الْخُبْزَ خَبَّازًا لَهُ	فَكَذَلِكَ أُعْطِ النَّبْلَ لِلنَّبَّالِ
١٨	وَكَذَلِكَ أُعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا بِلَا	مَهْلٍ وَأَعْطِ الْخَيْلَ لِلْخَيَّالِ
١٩	وَكَذَلِكَ أُعْطِ الْكَبِيرَ نَافِخَهُ وَلَا	تَكْسَلَ وَأَعْطِ الْحَبْلَ لِلْحَبَّالِ
٢٠	وَكَذَلِكَ أُعْطِ الدَّلَّوْ مُدْلِيَهُ عَلَى	عَجَلٍ وَأَعْطِ الْجَمَلَ لِلْحَمَّالِ
٢١	يَا رَبِّ إِنِّي بِالْجَمِيلِ مُسَلِّمٌ	بِجَمِيلِ جَيْشِ بِلَادِنَا الْمُتَوَالِي
٢٢	يَا رَبِّ إِنِّي ثَابِتٌ فِي ذَلِكُمْ	مِنْ غَيْرِ مَا هَدِمَ وَلَا إِحْلَالِ
٢٣	وَأَنَا الْمَدِينُ عَلَى الدَّوَامِ لِجَيْشِنَا	وَأَنَا الْمُقَرُّوْلَسْتُ بِالْمَيَّالِ
٢٤	إِنْ كَانَ مِنْ خَلَلٍ فَدُونَكَ سَدَّهُ	أَوْ كَانَ نَقْصٌ فَاسْعَ بِالْإِكْمَالِ

والحمد لله رب العالمين

وَكُتِبَ

أبو بكر بن ماهر بن عطية بن جمعة المصري

أبو عبد الله

في نهار يوم الجمعة ٢٧ / ٥ / ١٤٣٨ هـ